لقاء

تركي عبدالله السديري

الكرم الإنساني المتميز لرجل ليست له ثروته

■ مع أن الخبر مهم جداً، جداً.. في جزالة مضمونه الإنساني، في نوعية الشخص الذي «خلق» جزالة مضمونه.. إلاّ أن نوعية «الناس» المحتفين به تشعرك بالتصاق ذهني وعاطفي وعقلي يجعل متابعته توغل يبهجك في تأمل انفرادية هي أكثر من ذروة في مدلولات ليس فيما تعنيه فقط ولكن أيضاً في تعدد مبررات الفرح الذي تناثرت مظاهر مضامين السعادة فيه، وكأن وجوه الناس وأيديهم بتعدد إشاراتها الراقصة اندفاع سحب مطر كأنها تسابق بعضها لإحداث خضرة الأرض وهو بهجتها ومبرر اتجاه الناس نحوها..

٣٢٠٠ فتاة وشاب في اليمن «السعيد فعلاً بهذا الخبر» كانوا يعلنون.. البهجة، الفرح، السعادة.. بهذه الشمولية التي جمعتهم وأخرجتهم من «حديد» الفقر الذي لا يُقهر إلى رحابة الحضور الاجتماعي بمشروعيات زواج كسر قيود الوصول إليها كرم إنساني نادر.. نادر.. نادر..

هل كان الأمير سلطان بينهم.. مكانياً وجغرافياً؟.. بالطبع لا.. لكن عقلياً وعاطفياً كان عملاً إنسانياً هو الأب لـ ٣٢٠٠ عاشوا ذروة وجوده البشري بهذا البدء انطلاقاً نحو عضوية اجتماعية الكل منهم سعيد بها..

هذا الرجل الإنسان الذي استأثر بأبوة إنسانية نادرة.. لا أقول يجب أن نستعيد أو نتابع مبادراته فقد أصبح سموه معرفة إنسانية شائعة.. ليس يقال لي.. لكن ما أتابعه من ردود فعل على «الرياض» الجريدة حين تنشر أخباراً وليس خبراً عن مرضى عاجزين، عن أصحاب مشاكل مالية معقدة لكنها موثقة.. ردة الفعل من قبل هذا الرجل الكبير تأتي بفارق ساعات عن النشر.. مع أن هناك مصادر أخرى عديدة يعبر منها المحتاجون إليه فيجدون منه مواقف المعاضدة الكريمة الحاسمة..

لا أقول شدّ انتباهي.. لكن استولى على كل اهتمامي ذلك التراقص الأنيق ونوعيات اللبس وملامح الوجوه الباسمة في ذلك الاندفاع لـ ٣٢٠٠ عريس وعروس في ساعة خروجهم من معتقل العجز إلى رحابة حرية الممارسة الاجتماعية بفعل رحابة ما شملهم من كرم.. بهذه الإنسانيات المتعددة هو رجل ليست له ثروته..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

خادم الحرمين مستقبلاً الرئيس الفلسطيني

الملك عبدالله يبحث مع عباس تطورات القضية الفلسطينية

خادم الحرمين يستقبل الرئيس الفلسطيني

الرياض - واس

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصره بالرياض بعد ظهر أمس فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال الاستقبال بحث تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لإعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح وضرورة قيام المجتمع الدولي بواجباته حيال هذا الأمر لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية في هذا الشأن.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي المقدم طيار ركن تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حضره من الجانب الفلسطيني معالي أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ا لفلسطينية ياسر عبد ربه ومعالي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ومعالي الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة ومعالي سفير دولة فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي.

الرئيس الفلسطيني مغادراً المملكة

وقد وصل فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الرياض أمس في زيارة للمملكة.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومندوب عن المراسم الملكية وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف بن عبدالله الشريم وسفير دولة فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي.

ورافق فخامته معالي أمين سر اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ومعالي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ومعالي الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة.

من جهة أخرى، غادر فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والوفد المرافق له الرياض اليوم بعد زيارة قصيرة للمملكة.

وكان في وداع فخامته لدى مغادرة مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبداللطيف بن عبدالله الشريم وسفير دولة فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي ومندوب عن المراسم الملكية.

أمير مكة يرأس اجتماع لجنة الحج المركزية.. اليوم

الأمير خالد الفيصل

مكة المكرمة . خالد عبدالله

■ يرأس اليوم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، اجتماعا للجنة الحج المركزية بديوان الإمارة بمكة المكرمة وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الخطط والبرامج التي أعدتها الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج لموسم حج هذا العام.

وكذلك الاستعدادات التي اتخذتها لتقديم خدماتها لوفود الرحمن بالصورة التي يتطلع إليها ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة والتي تتوافق مع ما تبذله الدولة من جهود وتسخره من إمكانات وتجنده من طاقات بشرية وآلية لتوفير الرعاية الشاملة لحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة حتى يعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين بعد أدائهم للركن الخامس من أركان الإسلام.

سموه أكد أن هذه المبادرة تعد من شيم الكرام.. وغير مستغربة من النبلاء

أمير حائل يستقبل المواطن سعود الركاد الذي عفا عن قاتل ابنه لوجه الله

امير حائل خلال استقباله لاسرة الركاد

حائل . خالد العميم

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل المواطن سعود بن ابراهيم الركاد الذي عفا عن قاتل ابنه ابراهيم لوجه الله من دون شروط استجابة لمساعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجهود سمو أمير منطقة حائل وعدد من رجال الخير وإصلاح ذات البين يرافقه الشيخ جديع بن عواد اللغيصم والشيخ فهيد بن عواد اللغيصم وأقارب وأبناء سعود الركاد.

وقد نقل سمو أمير منطقة حائل تهاني ومباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المبادرة الكريمة من والد القتيل سعود بن ابراهيم الركاد بالعفو عن قاتل ابنه (ابراهيم) لوجه الله وعتق رقبة القاتل لبيخان بن خلف الشمري. وقال سموه موجها حديثه لوالد القتيل: إن العفو من شيم الكرام وقد ضربتم بموقفكم هذا ومبادرتكم النبيلة أروع مثل بالتقرب إلى الله بصالح الأعمال والاقتداء بسيرة خير الخلق نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم" وقال سموه: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان قريبا وحريصا على إتمام هذا العفو وهو مسرور لذلك وأعرب سموه عن شكره لله ثم لوالد القتيل على كريم استجابته، وشكر كافة أسرة الركاد وأقاربهم وقال: إن هذا الفعل لا يستغرب من هؤلاء الكرماء والمشهود لهم بالخير والصلاح سائلا الله أن يجعل هذا العمل في موازين أعمالهم ويتغمد الفقيد بواسع رحمته وفضله إنه سميع مجيب.

من جانبه أكد سعود بن ابراهيم الركاد أن تنازله كان لوجه الله وقال: أسأل الله بأن يتقبل عملنا هذا خالصا لوجه الكريم، رافعا شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني ولسمو أمير حائل على مساعيهم الخيرة، كما أعرب الشيخ جديع بن عواد اللغيصم والشيخ فهيد بن عواد اللغيصم عن سرورهما بما تحقق بتوفيق الله من عفو كريم من والد القتيل سعود الركاد سائلين الله بأن لا يحرمه الأجر والثواب ولا لمساعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو أمير منطقة حائل وكل من سعى بخير بهذا العفو داعين الله للجميع بالتوفيق وان يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره.